

ملخص

يعتبر الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين أحد أهم الأسباب الرئيسية التي مازالت إلى يومنا هذا تؤثر على حياة الفلسطينيين اليومية الصعبة والتي تعتبر المكابدة والكفاح أحد مزاياها، من آفات هذا الاحتلال ما تم إدراكه في الوقت الحالي وما نعيشه نحن الآن ومنها ما يكون على المدى البعيد، حيث أن منهجية الاحتلال المتبعة بحق الفلسطينيين في تضيق الخناق عليهم بكافة الأشكال والطرق والإجراءات.

العديد من التجمعات الفلسطينية اليوم أصبحت بيوتها خاوية على عروشها وقد تركها أهلها نظراً لصعوبة مواصلة الحياة هناك فقد تركوا خلفهم جميع ما يملكون من ممتلكات وذكريات مما جعلها مكاناً سهلاً يستولي عليه المستوطنين بهدف السيطرة على ما تبقى منها.

إن هذه الدراسة تتبع أسلوب الحالة الدراسية، حيث تم تركيز العمل على قرية فلسطينية تعاني من التهميش والإقصاء تسمى (يانون) وكانت بجميع تفاصيلها مثالا حيا وشاهدا على تبعات سلسلة من السياسات الإسرائيلية المدروسة بشكل محكم، حيث أنها محاطة بالمستوطنات الإسرائيلية من ثلاث جهات ومعظم أراضيها تم الاستيلاء عليها كما أن هناك نسبة كبيرة من البيوت قد تركها سكانها وأصبحت مكانا ميتا لا حياة فيه.

إن الدراسة تنتهي بخطة تقاوم تلك السياسات وتهدف لتثبيت السكان في أراضيهم واسترجاع من قد رحل منها وإعادة الحياة للقرية بعد مرور أكثر من خمسة عشرة سنة على معاناة واضطهاد مازالت مستمرة إلى الآن.